Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبدو من مشيته العنيفة التي ظهرت في الآثار التي تركها على أرض الغرفة، لم يكن حاقداً على برتلوميو شولتو وكان يفضل لو اقتصر الأمر على تقييده وكمّ فمه. إنه لا يريد وضع رأسه في حبل المشنقة، لكن لم يعد بالامكان تلافي الأمر: الغرائز الوحشية عند رفيقه كانت السبّاقة فاستخدم السم لتنفيذ جريمته. لقد ترك جوناثان سمول البطاقة وأنزل صندوق الكنز الى الأرض ثم نزل بدوره، هذا هو مجرى الأحداث كما أتصوّرها. أما بالنسبة لشكل جوناثان سمول فانه في خريف العمر وقد لوحت الشمس بشرته لأنه أمضى فترة اعتقاله في جزر أندمانز التي تشبه الفرن. طوله نستطيع قياسه من المسافة بين خطواته، ونحن نعرف أنه كان ذا لحية. كان وجود الشعر في وجهه أول ما لفت نظر تاديوس شولتو حين رآه خلف النافذة، لا أعرف عنه معلومات أخرى».

ـ «والشريك؟».

ـ «آه، حسناً، ليس هناك غموض كبير في هذا الأمر. سوف تعلم كل التفاصيل بعد فترة. كم هو منعش هواء الصباح! انظر كيف تطفو تلك السحابة الصغيرة كأنها ريشة وردية من طائر ضخم من طيور البشروس. ودائرة الشمس الحمراء بدأت توسع اطارها فوق مدينة لندن المعتمة. إنها ترسل أشعتها على أشخاص كثيرين لكنني أراهنك أن أحداً منهم ليس في صدد القيام بمهمة تفوق مهمتنا غرابة. كما نشعر بصغرنا ونحن نحمل هذه الطموحات الضيّقة الأفق امام قوى الطبيعة العظيمة! هل قطعت شوطاً في قراءة جان بول؟».

ـ «تقريباً. حاولت قراءته من خلال كارلايل».